

مجلس الأمن

السنة الرابعة والستون

مؤقت

الجلسة **٦١٦٢**

الأربعاء، ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٩، الساعة ١١/٥٠

نيويورك

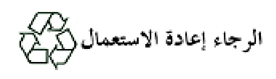
الرئيس:	السيد روغوندا	(أوغندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد سافرونكوف
	بوركينا فاسو	السيد كودوغو
	تركيا	السيد قرمان
	الجماهيرية العربية الليبية	السيد الدباشي
	الصين	السيد ليو – تسن من
	فرنسا	السيد دو ريفيير
	فييت نام	السيد دانغ هوانغ غيانغ
	كرواتيا	السيد فيلوفيتش
	كوستاريكا	السيد غيرمت
	المكسيك	السيد بوينتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد بارهام
	النمسا	السيد ماير هارتنغ
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيدة ديكارلو
	اليابان	السيد تاكاسو

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2009/323)





افتتحت الجلسة الساعة ١١/٥٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

تقرير الأمين العام عن الحالة في أفغانستان وآثارها على السلام والأمن الدوليين (S/2009/323)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان، يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في النظر في البند المدرج في جدول أعمال المجلس. وجريا على الممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، دعوة هذا الممثل إلى الاشتراك في النظر في البند دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بناء على دعوة من الرئيس، شغل السيد تانين (أفغانستان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

بعد المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، أذن لي بأن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالأعمال التحضيرية التي تجرى بقيادة أفغانية للانتخابات الرئاسية وانتخابات مجالس المحافظات المرتقبة، ويؤكد ما لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة وذات مصداقية وآمنة وشاملة للجميع من أهمية. ويهيب مجلس الأمن أيضا بشعب أفغانستان الإدلاء بصوته في هذه الفرصة التاريخية المتاحة أمام جميع الأفغانيين من أجل إسماع صوتهم. ويدعو مجلس الأمن جميع الأطراف المعنية إلى التقيد بالمبادئ الأساسية المنصوص عليها في قانون الانتخابات وجميع اللوائح الأخرى ذات الصلة والمرسوم الرئاسي المتعلق بعدم التدخل في الشؤون الانتخابية والمبادئ التوجيهية الصادرة عن الممثل الخاص للأمين العام الهادفة إلى ضمان عملية انتخابية ذات مصداقية. ويؤكد من جديد المسؤولية التي تقع في المقام الأول على الحكومة الأفغانية واللجنة الانتخابية المستقلة والمتمثلة في تهيئة الظروف اللازمة لإجراء الانتخابات بدعم حثيث من المجتمع الدولي. ويرحب مجلس الأمن بعزم الشركاء الدوليين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، إيفاد بعثات لمراقبة الانتخابات وأفرقة دعم بناء على طلب من الحكومة الأفغانية. ويؤكد مجلس الأمن أهمية تهيئة بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، ويدين الجهات التي تلجأ إلى العنف من أجل إعاقة العملية الانتخابية، واعترافا منه بالجهود التي تبذلها الحكومة الأفغانية حاليا، يشجع ما تبذله من جهود إضافية بمساعدة القوة الدولية للمساعدة الأمنية من أجل ضمان الأمن خلال فترة الانتخابات.

”ويرحب المجلس بما أبداه المجتمع الدولي مؤخرا في محافل مختلفة، بما في ذلك المحافل التي شهدتها موسكو ولاهاي وأنقرة وستراسبورغ/كيل وواشنطن وإسلام أباد وطهران وييكاتيرونبرغ وتريستي، من التزام مؤكد بمساعدة الحكومة الأفغانية في بناء بلد مستقر ومزدهر مندمج بشكل جيد في المنطقة التي ينتمي إليها.

”ويشدد مجلس الأمن على الدور المحوري الذي يضطلع به كل من بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان والممثل الخاص للأمين العام في قيادة وتنسيق الجهود المدنية الدولية في أفغانستان، ويلاحظ توقع توسيع البعثة المعبر عنه في مؤتمر لاهاي. وفي هذا الصدد، يعرب مجلس الأمن عن تأييده للأمين العام فيما يعتزمه من زيادة توسيع البعثة خلال السنة الجارية ويدعوه إلى تقديم مزيد من التفاصيل بشأن مقترحاته.

”ويرحب مجلس الأمن بالتقدم الذي أحرزته الحكومة الأفغانية في تنفيذ الاتفاق المتعلق بأفغانستان والاستراتيجية الإنمائية الوطنية الأفغانية خلال الفترة المشمولة بالتقرير الأخير للأمين العام، ويشجع الحكومة الأفغانية على تعزيز الجهود التي تبذلها من أجل التصدي للمسائل المتعلقة بمجالات الأمن والإدارة وسيادة القانون وحقوق الإنسان، بما في ذلك المساواة بين الجنسين والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن المسألة الشاملة المتمثلة في مكافحة المخدرات، ويهيب بالمجتمع الدولي مواصلة دعم جهود الحكومة الأفغانية في هذا المجال، بسبل منها تقديم المساعدة الإنسانية. ويشير مجلس الأمن إلى الأولويات التي حددت في مؤتمر باريس وأعيد تأكيدها في مؤتمر لاهاي، ويشدد على أهمية تقديم الدعم الكافي اللازم لإحراز التقدم في المجالات ذات الأولوية تلك.

”ويحيط مجلس الأمن علما بحالة تقدم أعمال صياغة نقاط مرجعية لقياس وتتبع التقدم المحرز في تنفيذ ولاية وأولويات بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان، ويعرب عن أمله في أن تنجز هذه الأعمال بالتشاور مع جميع العناصر الفاعلة المعنية وفي أن تدرج النقاط المرجعية في صيغتها النهائية في التقرير المقبل للأمين العام“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2009/21.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله

رفعت الجلسة الساعة ١٢/٠٠.